

الأحاديث المشجّرة : سنن أبي داود ، الحديث / 82 / ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد مرحبا بكم في هذا المجلس من مجالس سنن ابي داود - [00:00:01](#)

وقراءتنا في هذا الدرس للحديثين الحديث الثامن والعشرين والحديث التاسع والعشرين بمشينة الله تعالى ومنه وكرمه نقرأ

الحديثين بمشينة الله تعالى نقرأ الحديث ثم نمر عليه فيما يتعلق به بمشينة الله تعالى - [00:00:26](#)

حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا زهير عن داوود ابن عبد الله عن حميد الحميري وهو ابن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صحب النبي

صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة - [00:00:56](#)

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتشر احدنا كل يوم او يبول في مغتسله هذا الحديث قد تراءى للرأي اول مرة انه من

الاحاديث التي تتعلق باللباس والزينة - [00:01:20](#)

ولكن ابا داود حينما ساقه في هذا الباب لاجل اخره. او يبول في مغتسله ومرة هذه المسألة فيما يتعلق في البول في المغتسل اما

ما يتعلق برواية هذا الحديث فقال ابو داود حدثنا احمد ابن يونس وهو احمد - [00:01:45](#)

ابن عبد الله ابن يونس التميمي الكوفي المتوفى عام سبع وعشرين ومئتين قال احمد اي الامام احمد بن حنبل قال عنه وشيخ الاسلام

والامام احمد ابن حنبل لما سأله رجل لاجل الذهاب الى مصر لاجل سمع الحديث دله عليه - [00:02:07](#)

وقالت دار قطني صدوق فتنة وقال عثمان ابن ابي شيبة كان ثقة وقال ابن سعد كان ثقة صدوقا صاحب سنة وقال ابو حاتم كان ثقة

متقنا اذا هذه هي اقوال اهل العلم به فهو ثقة في عام سبع وعشرين - [00:02:31](#)

ومئتين علينا وعليه رحمة الله قال حدثنا زهير وهو زهير بن معاوية ابن حديد ابو خيثمة الكوفي احد الحفاظ توفي عام ثلاث

وسبعين ومئة قال ابو حاتم عنه ثقة النطق صاحب سنة - [00:02:53](#)

وقال ابن سعد كان ثقة ثبتا مأمونا كثير الحديث عن داود ابن عبد الله وهو داوود ابن عبد الله الاودي ابو العلاء الكوفي واثقه احمد

ابو داود ويحيى ابن معين - [00:03:17](#)

عن حمير وهو عن حميد الحميري قال وهو ابن عبد الرحمن هو حميد ابن عبد الرحمن الحميري البصري وهو ثقة فقيه. قال العجلي

بصري ثقة. وقال ابن سيرين هو افقه اهل البصرة. وقال ابن حبان في الثقات - [00:03:35](#)

كان فقيها عالما قال ابن سعد كان ثقة وله احاديث. اذا هو ثقة في ناس ثقات وحميد بن عبد الرحمن ماذا قال قال لقيت رجلا صحب

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:57](#)

كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول في مغتسله هذا هو الحديث بهذا

الحديث طبعنا انا اقرأ بحمد الله من السنن لابي داود في طبع دار التأصيل - [00:04:19](#)

وانا يعني نفسي تسوق الى دار التأصيل كثيرا ونسأل الله ان يبارك في جميع الجهود وهذه الطبعة هي جيدة وفيها جهد طيب وقالوا

في الحاشية من طريق المصنف اخرجه البيهقي في السنن الكبرى من رواية ابن داسر - [00:04:45](#)

وصححه ابن القطان في بيان الوهم والايهام وابن حجر في الفتح وقيل ان الرجل المبهم هو الحكم ابن عمرو الغفاري قاله ابن ستن

حكاه ابن عبد الهادي في المحرم طبعا الكتاب المحرر من الكتب العظيمة جدا - [00:05:10](#)

ومن يقرأ في بلوغ المرام بود ان لا يترك قراءته المهرب من يقرأ في بلوغ المرام بودي ان لا يترك القراءة في كتاب المحرر في المحرم

مهم جدا هذا الحديث في المحرر ذكره في موطنهم ذكره برقم سبعة وتسعين - [00:05:29](#)

قالوا عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتفض احدنا كل يوم او يبول في مغتسه - [00:05:54](#)

قال رواه احمد وابو داوود والنسائي والحاكم وانتبه هنا اخي الكريم ماذا قال؟ قال رواه احمد وابو داوود والنسائي والحاكم رتب

التخريج على الوفيات فالامام احمد كان في عام احدى واربعين ومئتين - [00:06:13](#)

ابو داوود في عام خمس وسبعين ومئتين ان في عام ثلاث مئة وثلاثة الحاكم في عام اربعمئة وخمسة فهذا هو الصحيح ثم قال وهذا الرجل المبهم هو الحكم ابن عمر الغفاري قاله ابن السكن. انا قلت في تعليقي على المحرر قلت تقدم - [00:06:32](#)

لرقم تسعة طبعا هو برقم تسعة ذكره قالوا عن حميد الحميري قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنين كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغتسل - [00:06:51](#)

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المرأة بفضل الرجل او يغتسل الرجل بفضل المرء وليغتسرا جميعا قال رواه احمد وابو داوود وهذا لفظه. اي هذا لفظ ابي داوود - [00:07:12](#)

والنسائي وصحه الحميدي وصحه الحميدي ليس شيخ البخاري الحميدي عبد الله بن الزبير انما المقصود به الحميدي عبد الله بن فتوح تلميذ بن حزم وصحه الحميدي وقال البيهقي رواة ثقات وهنا ملحق مهم جدا قال رواه ثقات هذه اسهل من قولهم صحيح - [00:07:32](#)

قالوا الرجل المبهم قيل هو الحكم بن عمرو وقيل عبد الله بن سرجس وقيل ابن مغفل انا كتبت في التعليق هنا انظر تنقيح التحقيق للمصنف واحد على اربعين ووضعت بين هالين تسعة وعشرين اي رقم محدد - [00:07:57](#)

وطبعا هو هناك قال ليس بمرسل وجهالة الصحابي لا تضر اذا الحديث هو في المحرر لابن عبد الهادي هكذا اذا كان الحديث في المحرر يغلب على الظن ان يكون في بلوغ المرام - [00:08:15](#)

هذا في بلوغ المرام لرقم سبعة قال وعن رجل صحب النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المرأة بفضل الرجل او الرجل بفضل المرأة - [00:08:30](#)

وليختلفا جميعا. اخرجه ابو داوود والنسائي واسناده صحيح هكذا قال وكلامه صحيح في هذا لكن يعني انا مقصودي ثمة فعاشق بين الكتابين الحافظ ابن حجر لما الف بلغ المرام انتفع كثيرا من كتاب المحرر - [00:08:46](#)

انا قرأت او الحديث في في من ضمع دار التأصيل وايضا فاقرأه من طبعة الشيخ شعيب الارنؤوط علينا وعليه رحمة الله هذا الحديث في طبعة الشيخ شعيب هو هكذا بالسند نفسه بالمتن نفسه - [00:09:09](#)

قال حدثنا احمد ابن يوسف نفسه ثم قال الشيخ اسناده صحيح زهير وابن معاوية وداوود ابن عبد الله واللاود الكوفي وحقيقة طريقة الشيخ شعيب طريقة مختصرة وفيها فوائد قال واخرجه النسائي في الكبرى مئتين وخمسة وثلاثين طبعا هذا في الطبعة - [00:09:30](#)

الاخرى وطبعت في مؤسسة الرسالة هذا الكتاب ايضا بعناية الشيخ شعيب من طريق داوود ابن عبد الله الاودي بهذا الاسناد وهو في مسند احمد يعني ارجع الى مسند احمد تجد التفصيل في تخريجه - [00:09:49](#)

قال والحديث عن عندهما اطول مما هنا وسيأتي تمامه عند المصنف برقم واحد وثمانين اي عند ابي داوود ثم قال قوله كما صحبه ابو هريرة اي قدر ذلك. يقول وبينته رواية احمد سبعتاش الف واثني عشر - [00:10:04](#)

ففيها قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنين كما صحبه ابو هريرة اربع سنين طبعا الشيخ محمد ادم اللاثيوي عافانا الله واياه من من الامراض وختم الله لنا وله بالصالحات والطيبات - [00:10:22](#)

في شاحه للنسائي ابانا وقت اسلام ابي هريرة في السنة السابعة من المحرم والى بقي مصاحب النبي صلى الله عليه وسلم الى وفاته في السنة الحادية عشرة من الهجرة من الهجرة - [00:10:38](#)

في ربيع الاول اذا تعليق الشيخ شعيب علينا وعليه رحمة الله طيب جدا. الحديث لما كان في في سنن النسائي كتاب النسائي سنن الكبرى طبع طبع تحت الشيخ شعيب طبعة متوسطة طبعت في دار الكتب العلمية طبعة رديئة - [00:10:56](#)

طبع في دار التأصيل وهي الطبعة الممتازة ولذلك لو يسألني طالب علم يقول اريد ان اقرأ كتابا واحدا من كتب العلم وانتفع منه فيما يتعلق برواية الحديث. فاي كتاب استخدم في هذا - [00:11:19](#)

نقول له استخدم او اقرأ كتاب السنن الكبرى طبع دار التأثير طبعا لما الحديث هو يعني بوب له نساء النهي عن الاغتسال بفضل الجنب ولما ساقوه وظبطوه ظبطا طيبا قالوا استخفى يعني استخفاء المشتبه ان الحديث في المجتبى - [00:11:37](#)

ثم قال اخرجه ابو داود ثمانية وعشرين واحمد هنا بدأ الخل لماذا قدموا سنن ابي داود على مسند الامام احمد؟ باعتبار ان التخريج على ماذا؟ على الاصححة وهذه طريقة يستعملها كثيرون وهي طريقة ليست حسنة - [00:12:05](#)

الحسن اننا حينما نخرج الحديث نضعه على الاضحيات قالوا احمد مطولة من طريق داود ابن عبد الله به. قال ابن حجر اسناده صحيح وقال في السنن هذا الحديث رواية ثقات الا ان حميدا لم يسمي الذي حدثه - [00:12:24](#)

فهو بمعنى المرسل الا انه مرسل جيد لولا مخالفته في الاحاديث الثابتة الموصولة قبله وداود ابن عبد الله الاودي لم يحتج به شيخا يعني كأنه اراد اعلان الخبر من مخالفة - [00:12:43](#)

وانه ثمة فيه شيء وهو جهالة الصحابي. طبعا جهالة الصحابة لا تضر لان الصحابة كلهم عدو الحافظ ابن حجر اجياد قال ولم اقف لمن اعله على حجة قوية ودعوى البيهقي انه في معنى مرسل مردودا - [00:12:58](#)

بان ابهام الصحابي لا يضر. وقد صرح التابعي بانه لقيه وقالوا طبعا هذا طبعا فيها فوائد عديدة طبعا للسنن الكبرى فيها فوائد عديدة قالوا وفي رواية الاثرم عن احمد بن حنبل انه سئل - [00:13:17](#)

اذا قال رجل من التابعين حدثني رجل من الصحابة ولم يسمه فالحديث صحيح؟ قال نعم اين الحديث هو حديث صحيح. ولذا اخذنا على عاتقنا في هذا الكتاب ان الحديث لما يكون صحيح - [00:13:34](#)

فنحن نأخذ منه الفوائد والعوائد المترتبة عليه اذا نقول النهي محمول على الكراهة عند العلماء يعني هذا النهي محمول على الكراهة وليس على التحريم ثانيا فيما يتعلق التنشيط الصالح له عن تحريم الاحاديث الدالة على الجواز - [00:13:51](#)

ومن هنا نعلم مسألة مهمة جدا وهي احاديث الباب انتم ترون ان الترمذي حينما يرد حديثا يذكر احاديث الباب يقول وفي الباب كذا وكذا فالترمذي يذكر احد احاديث الباب مهمة جدا - [00:14:16](#)

كذلك الكتب الفقهية المرتبة على باب الفقه وهي اربعة انواع. الجوامع السنن الموطنات المصنفات نافعة حينما تقرأ احاديث الباب ثالثا من الكتب المهمة جامع الاصول ومجمع الزوائد ففيها احاديث الباب - [00:14:37](#)

حتى تجعلك تفقه ما تريد رابعا ان يعني من الفوائد انما نهى عن الانتشار فوق الحاجة لما يترتب عليه تساقط شعر اللحية والمأمور اعفاء اللحية وكذلك الاكثار من التبشير يعني مكروه لما فيه من الترفه - [00:15:01](#)

المنافي لشهادة الرجال لان الرجل حينما يكثر من التنشيط كأنه صار يشبه بالنساء من الفوائد ايضا كثرة الانتشار يشعر بمزيد الامعان في الزينة والتلفه وذلك كما قلنا انما يليق بالنساء - [00:15:22](#)

وهذا يعني ينافي شهامة الرجال من فوائد الحديث يطلب من الشخص المحافظة على وقته من الضياع فلا يصرفه في غير المطلوب. اذا يبتعد الانسان ان تضع الوقت الان نحن طبعا نبث البث المباشر لكن كأن الشبكة لدينا ضعيفة ولذلك ربما في قابل ايام نترك البث المباشر كليا - [00:15:41](#)

او اننا نحاول ان نقويه نسأل الله ان يقويننا واياكم على طاعته فيما يتعلق بخريطة هذا الحديث هي قد رفعت بحمد الله تعالى وربما عندكم بخط يدي فتجد انت في الاعلى رجل صحب النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن حميد بن عبد الرحمن الحميري -

وعنه داوود بن عبد الله وعنه زهير بن معاوية وعنه احمد بن يونس وعنه ابو داوود. وعن ابي داوود ابو بكر ابن نافع وعن ابي بكر بن داس ابو عجر وعنه البيهقي - 00:16:27

وروى الحديث عن احمد ابن تيمية ابو الموجه وعنه ابو العباس وعنه الحاكم وطبعا رواية الحاكم فيها بعض التخليط والخلل اما من الحاكم او من اب الموجه نعم والحديث يرويه عن زهير ابن معاوية ايضا حميد ابن عبد الرحمن الرؤاسي كما عند احمد - 00:16:40 وعند داوود وعن ابي عوانة تجد العدد الكبير روى الحديث عن ابي عوانة منهم سريح رواه عنه احمد ومنهم يونس رواه عنه احمد ومنهم قتيبة رواه عنه النسائي وعم قتيبة ايضا محمد ابن اسحاق الثقفي وعنه ابراهيم ابن عبد الله وعنه - 00:17:03 ابو نعيم في معرفة الصحابة وعن ابي عوانة ايضا الفضل بن نوفين وقد طبع كتاب الفضل ابن كتاب الصلاة ومن طريقه ابن المنذر في الاوسط من طريق الفضل بن دكفين - 00:17:24

وعن ابي عوانة عفان وعنه احمد. وعن ابي عوانة ايضا مسدد وعنه زياد ابن الخليل وعنه احمد ابن عبيد وعنه ابو الحسن ابن عدان وعنه البيهقي وهناك طريق اخر عند عبد الرزاق يرويه عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمر ابن سعيد ابن مسروق عن رجل عن حميد ابن عبد الرحمن - 00:17:40

الحمار الحديث صحيح بحمد الله تعالى - 00:17:58